محمد بلفقيه
محامي دكتور في الحقوق

تحصيل الديون العمومية

نظام تحصيل الديون العمومية بين التدبير القانوني والقضائي مقاربة قانونية-قضائية

DAR AL AFAK
COPY

تقديم: الدكتورمحمد عبد النباوي
الرئيس الأول لمحكمة النقض
الرئيس المنتدب للمجلس الأعلى السلطة القضائية

منشورات دار الحكمة

الفهـــرس

تقديم 5

مقدمة عامة 9

القسم الأول:
نظام تحصيل الديون العمومية خلفيات الإصلاح ورهانات التحديث

الفصل الأول: تحديث نظام تحصيل الديون العمومية الخلفيات والأهداف .. 17

المبحث الأول: إصلاحات جزئية نحو تغيير شامل في بنية النظام القانوني للتحصيل 17

الفرع الأول: مواصلة العمل بظهير 1935 بعد الاستقلال 17

الفرع الثاني: إصلاحات جزئية نحو تغيير شامل لنظام تحصيل الديون العمومية 18

المبحث الثاني: صدور مدونة تحصيل الديون العمومية الخلفيات ورهانات التحديث 22

الفرع الأول: دلالات وأبعاد صدور مدونة تحصيل الديون العمومية 23

المطلب الأول: مدونة تحصيل الديون العمومية الأبعاد القانونية والتنظيمية 23

المطلب الثاني: الأبعاد الإقتصادية والحقوقية في مدونة التحصيل 24

الفرع الثاني: أهم المستجدات في مدونة تحصيل الديون العمومية 28

المطلب الأول: مستجدات على مستوى تحديد المفاهيم..... 28

المطلب الثاني: مستجدات على مستوى تبسيط الإجراءات 32

خلاصة الفصل الأول: 33

الفصل الثاني: نظام تحصيل الديون العمومية بين التدبير الإداري والقانوني.. 35

المبحث الأول: التدبير القانوني والإداري لمساطر وإجراءات التحصيل وإشكالاتها العملية..... 35

الفرع الأول: تدبير عمليات التحصيل خلال مرحلة التحصيل الرضائي... 36

DAR AL AFAK

المطلب الأول: الأداء التلقائي قبل صدور السندات التنفيذية 36
المطلب الثاني: الأداء الرضائي بعد صدور السند التنفيذي 38
الفرع الثاني: مساطر التحصيل الجبري العادية بين التدبير الإداري
والقانوني 45
المطلب الأول: الشروط الشكلية السابقة لإجراءات التحصيل الجبري ... 45
المطلب الثاني: التدبير القانوني والإداري لإجراءات التحصيل الجبري .. 49
الفرع الثالث: تحصيل الديون العمومية عن طريق الإكراه البدني بين الاستثناء
القانوني والتدبير القضائي 74
المطلب الأول: انسنة الإكراه البدني عبر فرض شروط خاصة..... 75
المطلب الثاني: حدود تدخل القضاء في تدبير مسطرة الإكراه البدني 78
المطلب الثالث: الاختصاص القضائي في المنازعات الناشئة عن تطبيق
الإكراه البدني 81
**المبحث الثاني: التدبير القضائي لمساطر التحصيل الخاصة ببعض الأصناف
من الأموال**..... 83
الفرع الأول: التدبير القضائي لمساطر وإجراءات حجز وبيع العقارات ... 83
المطلب الأول: تدبير مساطر حجز وبيع العقارات بين ق.المسطرة.م ومدونة
التحصيل..... 84
المطلب الثاني: الطعون الواردة على إجراءات الحجز التنفيذي على العقار 88
الفرع الثاني: تقييد الرهن الرسمي للخزينة وتحقيقه بين التدبير القانوني
والقضائي 93
المطاب الأول: تدبير المحاسب لإجراءات تقييد الرهن الرسمي: 94
المطلب الثاني: تدبير القضاء للإشكالات الناتجة عن مسطرة تقييد
الرهن..... 99
الفرع الثالث: التدبير القانوني والقضائي لإجراءات حجز وبيع الأصول
التجارية 102
المطلب الأول: إجراءات ومساطر حجز وبيع الأصول التجارية 102
المطلب الثاني: بيع الأصول التجارية بين اختصاص المحاكم التجارية
ومراقبة المحاكم الإدارية 105

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثالث: الاختصاص القضائي في المنازعات الناشئة عن إجراءات بيع الأصول التجارية 108
الفرع الرابع : التدبير القانوني والقضائي لمساطر وإجراءات حجز وبيع السفن 109
المطلب الأول: المساطر الإدارية والقضائية في حجز وبيع السفينة..... 109
المطلب الثاني: المسؤولية التضامنية للمالك الجديد للسفينة في أداء الديون الضريبية..... 112
الفرع الخامس: مصير الديون العمومية أثناء فتح مساطرة صعوبات المقاولات 113
المطلب الأول: تدبير الديون المترتبة في ذمة المقاولة الخاضعة لمسطرة المعالجة 114
خلاصة الفصل الثاني 125
خاتمة القسم الأول 126

القسم الثاني:
تدبير إجراءات التحصيل بين المشروعية القانونية ورقابة القضاء

الفصل الأول: طبيعة وخصائص المنازعات القضائية المتعلقة بالتحصيل 129
المبحث الأول: شروط المنازعات المتعلقة بالتحصيل وخصائصها 129
الفرع الأول: شروط وشكليات عامة 129
الفرع الثاني: شروط صحة المنازعات المتعلقة بالتحصيل وخصائصها... 137
المطلب الاول: شرط تقديم التظلم الإداري..... 138
المطلب الثاني: شروط تقديم الطعن الإداري 142
المطلب الثالث: الآثار القانونية المترتبة عن تقديم التظلم الإداري..... 146
المبحث الثاني: مميزات وخصائص المنازعات القضائية المتعلقة بتحصيل الديون العمومية..... 148
الفرع الأول: خصائص المنازعات المتعلقة بالتحصيل 148
المطلب الأول: خاصية الكتابة في المنازعات المتعلقة بالتحصيل 148
المطلب الثاني: الخاصية التواجهية في المنازعة المتعلقة بالتحصيل.... 150

الفرع الثاني: طبيعة المنازعات القضائية في تحصيل الديون العمومية 151
المطلب الأول: التمييز بين المنازعة في أساس الدين والتحصيل..... 152
المطلب الثاني: دعوى المنازعة في التحصيل بين القضاء الشامل وقضاء الإلغاء..... 155
المطلب الثالث: دعوى المنازعة في التحصيل بين القضاء العادي والقضاء الإداري..... 159
الفرع الثالث: المسطرة القضائية في الدعاوى المتعلقة بتحصيل الديون العمومية..... 162
المطلب الأول: مرحلة تحضير ملف الدعوى وتفعيل الدور الإيجابي للقاضي..... 162
المطلب الثاني: وسائل الإثبات ودورها في سير الدعاوى المتعلقة بالتحصيل..... 163
خلاصة الفصل الأول..... 168
الفصل الثاني: توجهات القضاء في المنازعات المتعلقة بالتحصيل..... 171
المبحث الاول: مجالات المنازعات في إجراءات التحصيل..... 171
الفرع الأول: التعرض على مشروعية إجراءات التحصيل من حيث الشكل 172
المطلب الاول: الإشعار بدون صائر بين القانون والعمل للقضائي؟ 174
المطلب الثاني: تبليغ الإنذار بين التدبير القانوني والرقابة القضائية..... 178
المطلب الثالث: الطعن في الإشعار للغير الحائز بين القضاء الاستعجالي وقضاء الموضوع..... 183
الفرع الثاني: المنازعة في عدم أحقية المحاسب في التحصيل لسقوط الدين بالتقادم..... 191
المطلب الأول: مفهوم التقادم في تحصيل الديون العمومية..... 192
المطلب الثاني: آجل تحقق التقادم..... 193
المطلب الثالث: الإجراءات القاطعة للتقادم..... 194
الفرع الثالث: الطعون القضائية المتعلقة بتطبيق قواعد الامتياز..... 204
الفرع الرابع: المنازعة في عدم اعتبار أداءات يكون قد قام بها المدين.... 205

DAR AL AFAK
COPY

المبحث الثاني: تدخل القضاء الاستعجالي في إيقاف إجراءات التحصيل 206
الفرع الاول: التدبير الإداري لمسطرة وقف تحصيل الديون العمومية. 207
المطلب الأول: إيقاف التحصيل عبر منح تسهيلات في الأداء في إطار السلطة التقديرية للمحاسب 208
الفرع الثاني: تدبير القضاء الاستعجالي لمساطر إيقاف إجراءات التحصيل..... 213
المطلب الأول: مفهوم وشروط إيقاف إجراءات التحصيل 213
المطلب الثاني: اتجاهات القضاء الاستعجالي في إيقاف إجراءات التحصيل..... 215
المطلب الثاني: الوقف القانوني لإجراءات التحصيل..... 239
خلاصة الفصل الثاني 247
خلاصة القسم الثاني 247
خاتمة عامة 249
قائمة المراجع 251
الفهرس..... 277

DAR AL AFAK
COPY

هذا الكتاب كان في الأصل أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تحت عنوان:

" نظام تحصـــيل الديون العمومية بين التدبير القانوني والقضـــائي مقاربة قانونية- قضائية"

نوقشت برحاب كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة التابعة لجامعة عبد المالك السعدي بتاريخ 10/04/2021.

وكانت اللجنة العلمية التي أشرفت على مناقشتها تتكون من :السادة الأساتذة الدكتور نور الدين أشحشاح مشرفا ورئيسا، والدكتور علي الحنودي رئيسا، و الدكتور محمد غربي عضـــوا، والدكتور عبد الســـلام لزرق عضـــوا والدكتور الشـريف الغيوبي عضـوا ، والدكتور محمد قصـري عضـوا، وقد حظيت هذه الأطروحة بقبول اللجنة العلمية بميزة مشرف جدا مع التوصية بالنشر.

نظرا لأهمية هذه الأطروحة وما قدمته من اســـهامات عملية وتطبيقية في موضوع تحصيل الديون العمومية من الناحية القانونية والقضائية، ارتأيت أن أقدمها في كتاب عله يشـــكل إسهاما علميا وعمليا ودليلا للممارس ومرجعا أساسيا للمهتمين بهذا الموضوع.

DAR AL AFAK
COPY

ISBN: 978-9920-501-46-0
9 789920 501460
24 € 150 درهما